

الويكا



الويكا:

هي أشهر ديانة وثنية جديدة، تم إشهار الويكا في سنة ١٩٥٤ على يد «جرلد غاردنر» وهي الآن موجودة في العديد من دول العالم. ادعى «جرلد غاردنر» أن الويكا هي استمرار لديانة «سحر» التي استمرت بالسِرِّ لمئات السنين، رجوعاً إلى وثنية ما قبل المسيحية في أوروبا، لهذا فإن الويكا تسمى أحياناً بالديانة القديمة.

لا يمكن إثبات هذه الادعاءات بشكل موضوعي، ويظن المؤرخون أنه تم تجميع ديانة الويكا في فترة ما بعد العشرينيات، منذ ذلك الحين تطورت تقاليدها التي تشبه ما وصفه «جرلد»، أو تم أخذها عن «الويكا الغاردنيرية».

الأقسام الأخرى من الويكا لديها إيمان ومناسك خاصة، وبعض أسرار الويكا لا تزال سرّاً ولا يعرفها إلا من تم قبوله في صفوف الويكا. هناك أيضاً أقسام من الويكا التي لا تؤمن بمنهج معين أو أن هناك حاجة لأي إثبات على الانتماء.

ويأتي اسم هذه الديانة من من اللغة النرسية وتعني «شخص حكيم»، ولكن يرجع البعض إلى الاستخدام الإنكليزي القديم وتعني الساحر أو مشعوذ، أو كلمة من الإنكليزية القديمة ومعناها حكيم أو حكيمة.

من خصائص هذه الديانة:

عبادة إله وإلهة، أو فقط الإلهة.

مراسيم السبت «مثل: سوين، بيلتين، إمبروك، لاماس، ليثا، يول، أوستارا ومابون» والإسبات «على ظهور كل قمر جديد وبدر».

بعض الويكا يفضلون فعل المراسيم متعرين .

معظم أتباع هذه الديانة يستخدمون كتاب «الظل» كدفتر يوميات يحتوي على أفكار وتعويزات .

وبعض آخر يخصصون كتاب الظل للتعويزات فقط ويستخدمون كتاب آخر يسمى كتاب «المرايا» للأفكار والتعليق على التجارب .

أخلاق الويكا:

كل الأخلاق الويكية تأتي من الـ «نصيحة الويكا» التي تقول: «إذا لم يؤذ دابة، فافعلوا ما نويتم» وهذا يبين لكل ويكي أن له مسؤولية تامة لما يفعله .

الكثير من الويكيين يشهرون قانون الثالث وهو ما يعني أن ما يفعله المرء يرجع له بثلاث مرات، إن كان خيراً أم شراً .

أصناف الويكا:

الويكا الإسكندرية: هي تقليد من دين الويكا الوثني، سمي باسم أليكس ساندرس، الذي مع زوجته ماكسين، أسس هذا التقليد في عقد الستينيات. كان ساندرس في ماضيه ناشئ في جماعة «غاردينية» .

إجمالاً الجماعات الإسكندرية تركز على التدريب في السحر الشعائري مثل «القبالة»، والسحر الملاكي، والإخنوخي». الجماعة الإسكندرية المثلية لها ترتيب هرمي، ويجتمع أسبوعياً، أو على الأقل كل بدر وقمر جديد، والاحتفالات. كما أنهم يحجون إلى مدينة الإسكندرية في مكان يدعى «قدس الأقداس» وتوفر لهم الحكومة المصرية الترتيبات الخاصة بتأدية حجهم وتعتبر الإسكندرية مدينة مقدسة حسب معتقدتهم .

الويكا الغاردنيرية: هي تقليد من ديانة الويكا. هذا التقليد مسمى على «جيرلد غاردنر» (١٨٨٤-١٩٦٤). بعد التقاعد، «غاردنر» ذهب إلى مدينة «كريستشرش» في ساحل جنوب إنكلترا، حيث تعرف على مجموعة من الناس الذين حموا الطقوس التقليدية. انبهر غاردنر وبدأ بتجديد ديانتة التي وصفها بالقديمة.

بعض الوثنيين الجدد يعتبرون التقليد الغاردنيري كتقليد أصولي بين التقاليد الويكية، لأنه يتطلب ممارسة صارمة للطقوس التي تحدث عنها غاردنر.

الويكا الداينانية.

الويكا الجنية.

• • •

